مختارات من الصحف العبرية

العدد 4317، 25-4-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

طفولة غزة
(نقلاً عن الـ"بي بي سي")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

نير دفوري: الأجهزة الأمنية تطالب المستوى السياسي: اتخذوا قراراً بشأن رفح 2

ليئور أكرمان: إسرائيل طالبةً النجدة: في اليوم المئتين للحرب لا يمكن تجاهُل التوازن الحقيقي 3

ياجيل ليفي: الجيش والدولة أهملا كتيبة "نيتساح يهودا" 8

أخبار وتصريحات

غالانت: الجيش الإسرائيلي يقوم بعمليات هجومية على الجنوب اللبناني بأكمله والفترة المقبلة ستكون حاسمة 10

هليفي وبار زارا القاهرة للبحث مع المسؤولين المصريين في موضوع اجتياح الجيش الإسرائيلي مدينة رفح 11

بايدن وقّع قانوناً للأمن القومي يتضمن تقديم مساعدات ضخمة إلى إسرائيل وأوكرانيا وغيرهما 12

تقرير: تظاهرة صاخبة بالقرب من مقر إقامة نتنياهو في القدس بعد نشر شريط فيديو يُظهر علامات حياة لدى أحد المخطوفين 13

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

نير دفوري – مراسل عسكري
"موقع N12"، 2024/4/24

الأجهزة الأمنية تطالب المستوى السياسي:
اتخذوا قراراً بشأن رفح

- في أعقاب تجهيزات الجيش للعملية في رفح، جنوب قطاع غزة، تطالب المؤسسة الأمنية المستوى السياسي باتخاذ قرار بهذا الشأن. ما يُفهم هو أنه لا يمكن الانتظار أكثر، لذلك، فإن الضغوط تزداد على الحكومة. من المتوقع أن يجتمع "كابينيت الحرب" اليوم، وسيُطرح موضوع رفح.
- زار كلٌّ من رئيس هيئة الأركان ورئيس الشاباك القاهرة، أول أمس، وذلك في إطار التنسيق مع مصر، تحضيراً للعملية العسكرية في رفح. حالياً، المطلوب من إسرائيل الاستمرار في التنسيق مع الأميركيين – وهو ما سيسمح بإعطاء المؤسسة الأمنية الضوء الأخضر. وفي المقابل، هناك محاولات لتحريك اتفاق صفقة جديدة في مقابل "حماس". وفي حال نجحت هذه المحاولات، فإن العملية العسكرية في رفح يمكن أن تؤجَّل.

العملية في رفح وعلاقتها بالشمال

- العملية العسكرية في الشمال متعلقة أيضاً بما سيحدث في رفح. فبعد وقت قصير، سيستنفذ الجيش الأهداف التي يستطيع ضربها على خط التماس في الجنوب اللبناني. بما معناه، أنه من المتوقع بدء معركة أوسع وتعميق جدّي للضربات الإسرائيلية، وفي إطارها، يمكن توجيه ضربات إلى أهداف لبنانية، وليس إلى أهداف تابعة لحزب الله فقط.
- ويجب التشديد على أن حزب الله لن يكون جاهزاً ومستعداً، بالضرورة، للاستمرار في تلقّي ضربات واسعة كهذه وقتاً طويلاً. لذلك، في حال بدأ الجيش بالقيام بذلك، فإن الشمال سيتحول إلى ساحة مركزية، وجنوب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القطاع إلى ساحة ثانوية. السؤال الوحيد المتبقّي المفتوح هو: مَن سيبادر إلى تغيير شكل المعركة، إسرائيل، أم حزب الله؟

- أمس، قال مصدر أمني إسرائيلي لوكالة الأنباء "رويترز": قمنا بإجراء كافة التحضيرات المطلوبة للعملية في رفح، ويمكن البدء بها مباشرة. وبحسبه، فإن الجيش ينتظر مصادقة المستوى السياسي، ويبدو أن رفح هي "المنطقة الأخيرة التابعة لحركة 'حماس' في القطاع".
- هذا بالإضافة إلى أن الجبهة الشمالية لا تزال متوترة. أمس، أنهى الجيش هجوماً واسعاً خلال دقائق، إذ تم قصف نحو 40 هدفاً تابعاً لحزب الله في قرية "عيتا الشعب" في الجنوب اللبناني بالطائرات الحربية والمدفعية، بحسب بيان الجيش؛ وتراوحت الأهداف التي تم قصفها ما بين مخازن، وأدوات قتالية، وبنى "إرهابية" يستعملها الحزب في المنطقة. وبحسب بيان الناطق باسم الجيش، فإن حزب الله يستخدم المنطقة بشكل واسع لأهداف "إرهابية"، وقام بوضع عشرات الأدوات والبنى الموجهة نحو الجبهة الداخلية الإسرائيلية.
- وفي الأمس، أجرى وزير الأمن يوآف غالانت مداولات عملياتية في قيادة الشمال، صرّح في نهايتها بأن: "النتائج العملياتية لافتة جداً، إذ تم اغتيال نصف ضباط حزب الله في الجنوب اللبناني، هؤلاء كانوا مسؤولين عن العمليات الهجومية، رغبةً منهم في إلحاق الضرر بمواطني إسرائيل، ونحن قتلنا نصفهم، ونصفهم المتبقي مختبئ، لقد تركوا الجنوب اللبناني يواجه عمليات الجيش".

<u>ليئور أكرمان – كاتب ومسؤول سابق في "الشاباك"</u>
"معاريف"، 2024/4/24

إسرائيل طالبةً النجدة: في اليوم المئتين للحرب
لا يمكن تجاهُل التوازن الحقيقي

- بعد 200 يوم على أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر، يبدو أنه آن

الأوان لعرض المشهد الحالي للوضع العام للدولة ومواطنيها.

- فبعد 200 يوم على الحرب التي تلت "المذبحة" الأكبر التي ارتُكبت بحق اليهود منذ "المحرقة"، لا تزال إسرائيل في المرحلة الأصعب والأكثر سواداً في تاريخها.
- خلال 200 يوم، تراجع وضع إسرائيل في كل المجالات، وعلى جميع الصعد.
- 200 يوم، ولا تزال "حماس" تحتجز 133 رهينة إسرائيلية في ظروف سيئة جداً، ومن دون أيّ تقدّم في المفاوضات مع إسرائيل.
- 200 يوم، فشلت خلالها إسرائيل في هزيمة "حماس" في غزة. المنظمة "الإرهابية" التي لا يتعدى حجمها حجم فرقة صغيرة في الجيش، وسمحت حكومة نتنياهو لها بأن تعاظم قوتها على مدار أعوام طويلة.
- 200 يوم، ولا يزال حزب الله يُطلق آلاف الصواريخ والقذائف على إسرائيل، ولا يزال 100 ألف مواطن إسرائيلي تقريباً نازحين عن منازلهم في الوقت الذي تحوّل الشمال إلى منطقة أمنية لحزب الله في داخل إسرائيل.

في اليوم المئتين لحرب "السيوف الحديدية"،
لم يعد ممكناً تجاهُل الوضع الحقيقي:

- الأمن والردع – النقطة الافتتاحية هنا كانت ضعيفة جداً، بعد سنوات من الحملات العسكرية ضد حركة "حماس"، وإطلاق متواصل للقذائف والبالونات الحارقة وعمليات التسلل واختراق الحدود. الردع العسكري الإسرائيلي انهار كلياً في 7 تشرين الأول/أكتوبر، حين قام آلاف "المخربين بذبح واغتصاب وخطف" مواطنين إسرائيليين من بيوتهم، من دون أن ينجح الجيش و"الشاباك" والشرطة في الدفاع عنهم. من جانبهما، الجيش و"الشاباك"، قاما باستعادة السيطرة بسرعة والعودة إلى القتال، ونجحا في تحقيق إنجازات لافتة جداً خلال القتال، وفكّكا معظم القوة القتالية لـ"حماس"، بالإضافة إلى الأنفاق ومخازن السلاح، في معظمها، وجزء كبير من الهيكلية القيادية للحركة والبنية التحتية لحكومتها. وعلى صعيد الإنجازات، تلقّت البنية التحتية القتالية لحزب الله في لبنان وبعض

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قياداته ضربات كبيرة جداً.

- لكن في مقابل هذا كله، بات من الواضح أننا فشلنا كلياً في استعادة ميزان الردع. "حماس" لا تزال حية، وكبار قياديها ما زالوا في قيد الحياة، والرهائن ما زالوا في أسرها، وقدرتها على إطلاق القذائف لا تزال قائمة، وقوات الأمن التابعة للحركة لا تزال تسيطر على الشارع الغزّي، والحرب في غزة لم تُحسم بعد. وفي الشمال، لا يزال حزب الله يضغط ويزيد في حدة ووتيرة إطلاق القذائف والمسيّرات، في الوقت الذي لا تزال إسرائيل تمارس سياسة الاحتواء، وتتمسك بقواعد اللعبة. أمّا إيران؟ فبعد أن أدركت أنه لا يوجد قائد في إسرائيل، وأن حكومتها غير فعالة، ضربت إسرائيل للمرة الأولى في تاريخها، من أراضيها، بمئات الصواريخ البعيدة المدى والمسيّرات، وتلقّت رداً ضعيفاً جداً، لكنه يمرّر رسالة واضحة.
- رؤساء المؤسسة الأمنية تحمّلوا المسؤولية فوراً بعد الأحداث الصعبة، لكنهم مستمرون في قيادة المعركة بمهنية لافتة. المستوى المتوسط بدأ باتخاذ خطوات، ويبدو أننا سنشهد استقالات ضباط كبار في الجيش، على خطى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وقائد المنطقة الوسطى ومسؤول الأبحاث، وغيرهم. وفي المقابل، يبدو أن زعماء الائتلاف معنيون بالتأثير في تعيين الضباط واختيارهم على شاكلاتهم وهيئاتهم في الجيش، وأيضاً في "الشاباك" والشرطة الإسرائيلية. لذلك، ممنوع أن يترك قادة الجيش والشاباك مناصبهم والاستقالة منها الآن، وخصوصاً قبل قيام رئيس الحكومة بذلك.
- السياسة والدبلوماسية – هنا الفشل لا يقل خطورة. انعدام التنسيق مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي دفع بإسرائيل إلى حالة عزلة سياسية غير مسبوقة منذ إقامة الدولة. وسبب ذلك هو أن إسرائيل لا تملك أي استراتيجيا بشأن "اليوم التالي للحرب"، والإدراك أن مَن يقود سياسة الحكومة الحالية هي الجهات المتطرفة، مثل سموتريتش وبن غفير، الأمر الذي غيّر في سياسة الولايات المتحدة، على الرغم من أنها لا تزال ترسل مساعدات دفاعية لإسرائيل. أمّا على صعيد بقية المجالات، فإن الانسحاب كبير جداً: إدانات في الأمم المتحدة؛ تأجيل إرسال أسلحة؛ مشاريع قرارات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

خطِرة في مجلس الأمن، وفرض عقوبات على شخصيات من اليمين المتطرف، وعلى وحدات عسكرية، وغير ذلك. هذا في الوقت الذي لا تزال إيران تتصرف بشكل طبيعي وتبني وتطوّر ترسانتها النووية ومنظومة الصواريخ لديها، من دون أي إزعاج، ولا تزال تفعّل القوات الداعمة لها في المنطقة ضد إسرائيل. هذا ما يجري في لبنان والعراق واليمن ومناطق السلطة الفلسطينية. الخطوات الدبلوماسية الوحيدة التي تقوم بها إسرائيل هي تغريدات وزير الخارجية واحتجاجات سفيرنا في الأمم المتحدة.

- تتصاعد أيضاً موجة "معاداة السامية" في العالم، بتمويل وتشجيع جهات عربية ودولية، في الوقت الذي لا تستطيع دولة إسرائيل التعامل مع الموضوع، أو إنجاح "الهسباراه" على الساحة الدولية.
- دولة تتخذ فيها زوجة رئيس الحكومة قرارات بشأن تعيين المسؤولين الكبار، حتى في المجالات المهنية، هي دولة فاشلة.
- الاقتصاد – العجز في الميزانية كبير جداً ووصل إلى ذروة جديدة خلال أشهر الحرب بسبب التكلفة المرتفعة والمستمرة لهذه الحرب. تصنيف الائتمان الإسرائيلي تراجع في وكالتَين، بالإضافة إلى تحذيرات من المستقبل. معنى هذه الخطوة هو زيادة الضرائب والقروض الدولية التي ستطلبها إسرائيل مستقبلاً. هذا الحمل سيكون كبيراً على أكتاف الأجيال القادمة في إسرائيل. يجري هذا كله في الوقت الذي تمرر الحكومة الحالية المليارات من أجل تمويل أبناء المدارس الدينية، ومن ضمنهم الحريديم الذين يتهربون من الخدمة العسكرية والقومية، ويموّلون المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية.
- المجتمع – المواطنون في إسرائيل أثبتوا قوتهم بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وفي الأساس قدرتهم على الوحدة في الأزمة، ومساعدة إخوتهم في وقت فشلت الحكومة كلياً في ذلك. إلا إن قيادات الدولة دخلت في حالة روتين الحرب، وعادت سريعاً إلى التفرقة وتقسيم المجتمع لأسباب سياسية. فالذين انتخبهم الجمهور يقومون بذبح كل بقرة مقدسة، وغير مقدسة، ويتهمون كل منتقد بأنه يساري، ويُلحقون الضرر بمنظومة القضاء والأمن بشكل صارخ، ويستمرون في الدفع قدماً بمقترحات قوانين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تحت غطاء الحرب. أمّا المجتمع الإسرائيلي فيعود إلى الاحتجاجات وتوسيع الانقسامات، والتفكك يستمر.

- وبالإضافة إلى هذا كله، وكأن هذا غير كافٍ، تقوم الحكومة بالدفع بسلسلة قوانين تشجع على تهرُّب الحريديم من العبء العسكري والقومي، وتزيد في الأعباء على مَن يقوم بتحمُّلها أصلاً. وبذلك، تشجع استمرار الكراهية والانقسام لدرجة أن تصبح الحرب الأهلية ممكنة.
- الحصانة القومية – الحصانة القومية تقاس بحسب قدرة الدولة ومنظوماتها المدنية وقدرة مواطنيها على التعامل مع الأزمات والتغلب عليها. هنا أيضاً، كانت نقطة البداية سيئة جداً. لم يكن هناك أي شيء فعال في ذلك اليوم الكارثي، وبعد أشهر أيضاً. الآلاف من العائلات وعشرات الآلاف من المواطنين ما زالوا عالقين خارج منازلهم، من دون أيّ حل سياسي من أجلهم؛ 133 مخطوفاً أهملتهم حكومتهم؛ أنظمة التعليم والصحة دخلت الأحداث في حالة أزمة، وما زالت في حالة انهيار، والحكومة لم تنجح في وضع حد لهذا الانهيار، وهي المسؤولة عن هذه المجالات. وعلى الهامش، وبشكل لا يقلّ أهميةً، هناك محاولة هادئة من قيادة الرؤية المسيانية للدفع بالتغييرات القضائية والانقلاب الدستوري تحت غطاء الحرب.
- عشية عيد الفصح أمس، شددنا على الحاجة إلى تذكير كل جيل بالمعجزة التي تحققت لنا، وبفضلها وصلنا إلى أرض إسرائيل. وأيضاً صلينا صلاة خاصة من أجل عودة الرهائن الذين لن يعودوا إذا لم تتخذ الحكومة خطوات عملية. لكن هذا العيد، وبعد 200 يوم على الحدث الصعب الذي عاشته إسرائيل، من الواضح أن القيادة الحالية لا تضم أشخاصاً أكُفاء، وهي لا تستطيع قيادة الدولة، ومن الواضح أنها لا تستطيع تحقيق إنجازات. الإخفاق كبير، وفي جميع المجالات، والذين انتخبهم الجمهور والوزراء هم الأسوأ في تاريخ الدولة، وفي مناصبهم، ورئيس الحكومة غير فعّال على أي صعيد مطلقاً.
- لا يوجد لدى إسرائيل استراتيجيا، أو رؤيا، ولذلك أيضاً، لا توجد سياسة. السياسة الضيقة هي التي تديرها، ونتعامل مع مقاولي أصوات لا يملكون

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أي قدرة قيادية، أو إدارية، أو حتى رؤيا استراتيجية.

- على إسرائيل أن تفعل كل ما في وسعها من أجل تغيير الحكم بسرعة، وهذا نابع من إدراك وأمل بأن على الحكم المقبل في إسرائيل بناء الدولة من جديد، وترميم منظوماتها المدنية والأمنية، وتوحيد المجتمع من جديد، والدفع بالاقتصاد إلى الاستقرار. مواطنو إسرائيل يصرخون: "انقذونا".

<u>ياجيل ليفي – بروفيسور في الجامعة الإسرائيلية المفتوحة وعالم اجتماع متخصص بالقضايا العسكرية</u>
"هآرتس"، 2024/4/25

الجيش والدولة أهملا كتيبة "نيتساح يهودا"

- لا تزال عيون المسؤولين عن إهمال جنود كتيبة "نيتساح يهودا" تذرف دموع التماسيح على نية الحكومة الأميركية فرض العقوبات على الكتيبة. لقد قامت الدولة، بنيّة مسبقة، بخلق بنية مجتمعية فريدة، حكمت على جنود هذه الكتيبة بالتصرف بنمط عنيف على وجه الخصوص، وهي التي حكمت عليها، في نهاية المطاف، بالعقوبات أيضاً.
- في البداية، أنشأت الدولة كتيبة دينية متجانسة. إن التجانس الاجتماعي أنبت ثقافة وحدوية، وهذه الثقافة جعلت الكتيبة تختلف عن الثقافة العسكرية الإسرائيلية العامة، بل تتآمر ضدها. ولذا، فإن التوصية "الاجتماعية" الصحيحة تتمثل في خلق تنوُّع اجتماعي في الوحدات العسكرية. هذه التوصية تصبح أكثر أهميةً في الحالات التي يستند التجانس فيها على التدين: إذ إن ما يحدث الآن هو أن جنوداً لديهم تصوُّر مسبق يميل إلى كراهية العرب والانتقام منهم، يصلون إلى هذه الكتيبة، وهذه الكراهية تشكل جزءاً من سلّة القيم الدينية التي يصل المقاتلون معها إلى الكتيبة، حسبما قال أحد خريجي الوحدة في برنامج "زمان إيميت" الوثائقي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- من أجل الحفاظ على هذه القيم، يرافق الكتيبة حاخامون مدنيون، وهذا في عُرف الجيش الإسرائيلي أمر استثنائي بحد ذاته. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فالكتيبة نفسها مبنية على الهامشية الاجتماعية التي يتسّم بها جنودها، إنهم يأتون من العائلات الفقيرة، ومتهربون من الدراسة في المدارس الدينية الحريدية، ويواجهون عقدة نقص في مجتمعاتهم، واغتراباً عن عائلاتهم. وهذا يجعل من الطبيعي أن يظهروا حرصاً مفرطاً على إثبات أنفسهم في العمل القتالي؛ وهو التسبب بالأذى للفلسطينيين.
- يمكن للتهميش الاجتماعي أيضاً خلق شعور بالاغتراب تجاه الأعراف السائدة. وبتعبير مسؤول عن أحد الحواجز العسكرية التي استلمتها الكتيبة، في سعيه لإبعاد نساء "محسوم واتش" [وهي منظمة حقوقية إسرائيلية مكونة من النساء إجمالاً، وتسعى لمراقبة انتهاكات الجنود الإسرائيليين لحقوق الفلسطينيين على الحواجز العسكرية]، فقال هذا الضابط: "إن الجنود يأتون من بيئات اجتماعية فقيرة، ورؤيتنا لهؤلاء النساء تُضعف الجنود أكثر". كما يتم نشر هذه الكتيبة بصورة دائمة للقيام بأعمال بوليسية في الضفة الغربية، ولم يتم إبعادها عن الضفة إلى هضبة الجولان إلا مؤخراً، وبضغط أميركي.
- إن هذا الجمع بين التجانس، والتديّن، والشعور بالتهميش، إلى جانب التموضع في قطاع ثابت، فاقم ميل الكتيبة إلى العنف. وهذا الميل كان سيتحقق، حتى لو جاء الجنود من خلفية اجتماعية أُخرى، وتم نشرهم في قطاع ثابت. في اللحظة التي بدأت داخل الكتيبة ثقافة فرعية فريدة، تستند إلى الاستخدام الواضح للعنف، بدأت الكتيبة باكتساب سمعة من هذا القبيل، وهكذا أصبحت تستقطب مؤيدي جماعة "لا فاميليا" [مجموعات ألتراس فاشية إسرائيلية]، ومؤيدي كاهانا، و "فتيان التلال"، وبحسب تعبير أحد خريجي الوحدة "لولا وجود هذه الوحدة لما كانوا سيتجنّدون للجيش، لأنهم كانوا سيدّعون أن الجيش يكبّل أياديهم".
- لقد لمس الجيش السلوك العنيف المستمر والتسلسلي لهذه الكتيبة، لكنه تجاهل الأصوات المطالِبة بحلها، واستيعاب سراياها في كتائب أُخرى. لقد انسجم مع هذه المشاعر التدميرية التي تسود الكتيبة، بل حوّل هذه الكتيبة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلى "مرتقى أنفاس" عملية تجنيد أبناء المجتمع الحريدي. وبهذا شجّع على تنمية مثل هذه المشاعر في داخلها. بهذه الطريقة، يتم إنشاء القوات العسكرية المخصصة للقيام بـ "مهمات قذرة"، لن يرغب جميع المجندين في الجيش في القيام بها.

- وها نحن الآن نجد أن الولايات المتحدة تضع إشارة "ستوب" أمام الوحدة. هذا يعني، من ضمن ما يعنيه، أن الولايات المتحدة حلّت محل الدولة الإسرائيلية في الرقابة على وحدة عسكرية. لكن الإدارة لا تطالب قادة الجيش المسؤولين عن هذه الوحدة بتحمُّل المسؤولية، بل تلقي بها على الجنود. إن الجندي الذي قد يكون اضطر إلى التوصل إلى صفقة مع النيابة العسكرية، وغير القادر على طلب مال من أسرته لتوكيل محامٍ، سيضطر منذ الآن إلى مواجهة عقوبات دولية، إذا كانت لهذه العقوبات الدولية أبعاد شخصية. وهذا كله ليس سوى إهمال ممنهج لأكثر الفئات تعرّضاً للاستضعاف في المجتمع.

أخبار وتصريحات

[غالانت: الجيش الإسرائيلي يقوم بعمليات هجومية على الجنوب اللبناني بأكمله والفترة المقبلة ستكون حاسمة]

"معاريف"، 2024/4/25

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن قوات الجيش الإسرائيلي تقوم بعمليات هجومية على الجنوب اللبناني بأكمله.

وجاءت أقوال غالانت هذه خلال زيارة قام بها إلى مقر قيادة المنطقة العسكرية الشمالية أمس (الأربعاء)، وأشار فيها أيضاً إلى أن نحو نصف قادة حزب الله الميدانيين في الجنوب اللبناني تمت تصفيتهم، وأن الفترة المقبلة ستكون حاسمة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أن غالانت أجرى في أثناء زيارته هذه مناقشة عملياتية مع قائد المنطقة العسكرية الشمالية اللواء أوري غوردين وضباط الاستخبارات والعمليات.

وقال غالانت في ختام الاجتماع: "لقد تم القضاء على نصف قادة حزب الله في الجنوب اللبناني. هؤلاء هم الأشخاص الذين كانوا مسؤولين عن العمل الهجومي، رغبةً منهم في إيذاء سكان إسرائيل. لقد تسببنا بمقتل نصفهم، ونصفهم الآخر يختبئ ويترك الجنوب اللبناني أمام عملية الجيش الإسرائيلي. إن هدفنا الرئيسي الآن هو إعادة سكان الشمال إلى منازلهم، والفترة المقبلة ستكون حاسمة".

وبالتزامن مع زيارة غالانت هذه، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم بالطائرات المقاتلة والمدفعية نحو 40 هدفاً لحزب الله في بلدة عيتا الشعب في الجنوب اللبناني، ومن بين الأهداف مرافق تخزين أسلحة وبنى تحتية للحزب.

[هليفي وبار زارا القاهرة للبحث مع المسؤولين المصريين في موضوع اجتياح الجيش الإسرائيلي مدينة رفح]

"معاريف"، 2024/4/25

أفاد موقع "إكسيوس" الأميركي بأن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي، ورئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العام ["الشاباك"] رونين بار، قاما أمس (الأربعاء) بزيارة إلى العاصمة المصرية القاهرة، للبحث مع كبار المسؤولين المصريين في موضوع اجتياح الجيش الإسرائيلي مدينة رفح، والذي يبدو وشيكاً.

ونقل الموقع عن مسؤولَين إسرائيليَّين رفيعَي المستوى قولهما إن هليفي وبار اجتمعا بمدير الاستخبارات العامة المصرية اللواء عباس كامل، ورئيس هيئة أركان حرب الجيش المصري أسامة عسكر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشار الموقع إلى أن التنسيق العسكري والسياسي الوثيق بين إسرائيل ومصر يُعتبر أحد الشروط الأساسية للعملية العسكرية الإسرائيلية في رفح، وخصوصاً في ظل نية إسرائيل السيطرة على محور فيلادلفيا المحاذي للحدود بين قطاع غزة ومصر. كما أشار إلى أن هناك قلقاً بالغاً لدى القاهرة من أن تؤدي العملية الإسرائيلية في رفح إلى تدفُّق عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين إلى الجانب المصري من الحدود بطريقة تعرّض الأمن المصري للخطر. وأضاف أن المسؤولين المصريين شدّدوا في تصريحات علنية، وكذلك في جلسات مغلقة مع نظرائهم الإسرائيليين، على أن مثل هذا السيناريو سيؤدي إلى تصدُّع العلاقات المصرية – الإسرائيلية، وقد يعرّض اتفاق السلام بين البلدين للخطر.

في سياق متصل، أكد مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى لوكالة "رويترز" للأنباء أمس أن الجيش الإسرائيلي بات جاهزاً لاجتياح رفح، وينتظر أوامر القيادة السياسية في الحكومة الإسرائيلية للقيام بذلك.

[بايدن وقّع قانوناً للأمن القومي يتضمن تقديم مساعدات ضخمة إلى إسرائيل وأوكرانيا وغيرهما]

"يسرائيل هيوم"، 2024/4/25

وقّع الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الأربعاء)، قانوناً للأمن القومي، يتضمن تقديم مساعدات ضخمة لإسرائيل وأوكرانيا وغيرهما، وقال إنه "يوم عظيم للسلام العالمي"، إذ إن القانون سيجعل أميركا والعالم أكثر أمناً.

واعتبر بايدن أن هذا القانون سيمكّن إسرائيل من الدفاع عن نفسها ضد إيران، وضد "الإرهاب"، ودعم الدفاعات الجوية الإسرائيلية. وقدم بايدن الشكر للجميع في الكونغرس، وبصورة خاصة لقادة الحزبَين، على التئام كلمتهم من أجل تمرير هذا القانون.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ووافق مجلس الشيوخ الأميركي، أول أمس (الثلاثاء)، على 4 مشاريع قوانين أقرّها مجلس النواب يوم السبت الماضي، وتتضمن حزمة بحجم 95 مليار دولار، هي في معظمها، مساعدات عسكرية لأوكرانيا وإسرائيل وتايوان وشركاء الولايات المتحدة في المحيطَين الهندي والهادي. وستحصل إسرائيل منها على 13 مليار دولار، بما في ذلك 4 مليارات دولار لتجديد منظومة "القبة الحديدية".

وأشارت وسائل إعلام أميركية إلى أن إقرار هذا الحجم من المساعدات العسكرية هو بمثابة ضوء أخضر للحكومة الإسرائيلية، للمضي قدماً في الحرب على قطاع غزة. وأكدت أنه على الرغم مما يطفو على السطح، من حين إلى آخر، بشأن تباينات وتوترات بين بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، فإن ذلك لا يؤثر في الدعم الأميركي المطلق لإسرائيل.

وشكرت الحكومة الإسرائيلية، أمس، الولايات المتحدة على المساعدات العسكرية التي أقرّتها، وأكدت أن هذا يبعث برسالة قوية إلى أعدائها.

[تقرير: تظاهرة صاخبة بالقرب من مقر إقامة نتنياهو في القدس بعد نشر شريط فيديو يُظهر علامات حياة لدى أحد المخطوفين]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/25

نشرت حركة "حماس"، أمس (الأربعاء)، شريط فيديو يُظهر علامات حياة لدى المخطوف الإسرائيلي الأميركي هيرش غولدبرغ بولين، البالغ من العمر 23 عاماً.

وفي شريط الفيديو، الذي تبلغ مدته نحو 3 دقائق، يعرّف غولدبرغ بولين، الذي شوهد وهو فاقد إحدى يديه، عن نفسه، ويطلب من الحكومة الإسرائيلية إعادته والمخطوفين الآخرين إلى البلد. ولم يتم تأريخ الفيديو، لكن غولدبرغ بولين يقول فيه إنه محتجز منذ 200 يوم تقريباً، وهو ما يشير إلى أن تصويره تمّ مؤخراً.

وجرى اختطاف غولدبرغ بولين من حفلة "سوبر نوفا" الموسيقية، بالقرب من كيبوتس "ريعيم"، صباح يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، عندما اقتحم آلاف

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المسلحين، بقيادة "حماس"، حدود إسرائيل من قطاع غزة، وتسببوا بقتل 1200 شخص، واحتجزوا 253 كرهائن.

وسبق أن أصدرت "حماس" مقاطع فيديو مماثلة للمخطوفين الذين تحتجزهم، إلا إن وسائل الإعلام الإسرائيلية، في معظمها، لا تقوم بنشر مقاطع الفيديو هذه. لكن عائلة غولدبرغ بولين وافقت على نشر فيديو ابنها.

وقال منتدى عائلات المخطوفين والرهائن في بيان صادر عنه أمس، إن صرخة غولدبرغ بولين هي صرخة جماعية لكل المخطوفين، وفحواها أن وقتهم ينفد بسرعة.

وأضاف البيان: "لا يمكننا أن نتحمل إضاعة مزيد من الوقت. يجب أن يكون المخطوفون على رأس سلّم الأولويات، ويجب إعادتهم جميعاً إلى البلد، سواء أولئك الذين هم في قيد الحياة، لبدء عملية إعادة تأهيلهم، أو أولئك الذين قُتلوا، من أجل دفنهم بطريقة كريمة".

وبعد وقت قصير من بث شريط الفيديو، تظاهر المئات من الإسرائيليين بالقرب من مقر إقامة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في القدس، مطالبين بعقد صفقة تبادُل أسرى مع "حماس"، وقام عدد منهم بإلقاء مفرقعات نارية، وأشعل النيران في الشارع المؤدي إلى مقر إقامة نتنياهو. وفي وقت لاحق، اندلعت مواجهات بين المتظاهرين والشرطة الإسرائيلية، استخدمت خلالها الأخيرة خراطيم المياه لتفريق المحتجين.

كما قام مئات المتظاهرين الآخرين بمحاصرة كنيس كان فيه وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير [رئيس "عوتسما يهوديت"] الذي أصر على المرور من الطريق الذي شهد التظاهرة، رافضاً طلب الشرطة الخروج من طريق آخر. ولحظة خروجه، تعرّض بن غفير للهجوم من المتظاهرين قبل تدخّل الشرطة التي حالت دون وصول المحتجين إلى الوزير. واستخدمت الشرطة وسائل تفريق المتظاهرين، بما في ذلك المياه العادمة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من جانبها، قالت عائلة غولدبرغ بولين، بعد مشاهدتها الفيديو والسماح بنشره: "إن صرخة هيرش هي صرخة جميع المخطوفين. لم يعد لدى إسرائيل مزيد من الوقت لتضيّعه، يجب وضع المخطوفين قبل كل شيء، فمن دونهم، لن تقوم لإسرائيل قيامة، ولن يتحقق النصر، ويجب إعادة الجميع إلى ديارهم".

يُذكر أن مجموعة من عائلات المخطوفين والجنود القتلى عقدت الليلة قبل الماضية حلقة أسئلة وأجوبة مفتوحة في ساحة المخطوفين في تل أبيب، بمناسبة مرور 200 يوم على اختطافهم، وعلى الحرب في قطاع غزة. وبعد الحلقة، سارت مجموعة كبيرة من العائلات عبر الشارع إلى مقر وزارة الدفاع، وهتفت بشعارات تطالب بإعادة المخطوفين.

واستمرت حلقة الأسئلة والأجوبة ما يزيد قليلاً عن ساعة، ولم يجب المتحدثون خلالها إلا على بعض الأسئلة، لكن كثيرين من أفراد الجمهور كانوا مشاركين ناشطين في الحدث. وبدلاً من إلقاء خطابات مُعدة مسبقاً من منصة، جلس أعضاء الحلقة أمام الجمهور وناقشوا شعورهم بالذنب، وما إذا كانوا لا يزالون متفائلين بالمستقبل، واحتمالات بقائهم في إسرائيل في المدى الطويل، وغيرها من المواضيع الشخصية.

ووجّه ليرون إلدور، والد الجندي عدي إلدور الذي قُتل في خان يونس في شباط/فبراير الماضي، انتقادات حادة إلى اللامبالاة تجاه المخطوفين، وأكد أنه يشعر بأنها سائدة للغاية في المجتمع الإسرائيلي. وأضاف أن ما يجب التركيز عليه في الوقت الحالي هو إخراج الناس من لامبالاتهم والنزول إلى الشوارع.

كما سخر إلدور من الشعارات التي أصبحت شائعة خلال الحرب المستمرة، مثل شعار "معاً سننتصر" و"الحب الأبدي غير المشروط"، مؤكداً أنه لا يوجد هناك "معاً سننتصر"، ولا يوجد "حب أبدي غير مشروط".

وبعد انتهاء حلقة الأسئلة والأجوبة، قامت مجموعة كبيرة من عائلات المخطوفين بطلاء نفسها باللون الأحمر الذي يرمز إلى لون الدم، وسار بعض أفرادها بأيادٍ مقيدة، متجهين نحو مقر وزارة الدفاع، للاعتصام أمامه. وحمل عدد منهم لافتات تحمل صور أقاربهم المخطوفين، واستخدموا العصي التي حملت اللافتات للضرب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على الأرض بشكل إيقاعي، بينما تجمع مزيد من الناس حولهم. وغطى شريط لاصق كُتب عليه الرقم 200 فم كل فرد من أفراد العائلات. وقبل أن يتفرقوا، بدأ ذوو المخطوفون ومناصروهم بترديد الرقم 200، وهو عدد الأيام التي مرت منذ هجوم يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، الذي تم فيه احتجاز أقاربهم كرهائن.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية
العدد 138، ربيع 2024

قائمة المحتويات

افتتاحية

كل فلسطين هي غزة ..... الياس خوري

"حفظنا الوصية" ..... عبد الرحيم الشيخ

سقط القناع عن القناع: "إلى أمل في غزة" ..... سنان أنطون

غزة... وماذا بعدها؟ ..... واسيني الأعرج

غزة والنظام العربي الراهن ..... جلبير الأشقر

حين توقظ غزة الوعي الغافي ..... محمد برّادة

مقالات

ساطع الحصري: العربي المنتصر والهزيمة المبكّرة ..... فيصل درّاج

محور (الفن في مواجهة الاستعمار)

مقدمة ..... أنيس محسن

التواصل الأدائي: المقاومة الفلسطينية، وموسيقى الهيب هوب، وأداءات الفضاء السيبراني ..... حنين شفيق الغبرا

"حُمّى البحر المتوسط" ..... هشام روحانا

دراسات

تسريب العقارات العربية في القدس إلى الجمعيات الاستيطانية بين الاختراق والأرشيفات ..... مراد البسطامي

عن استيضاح أصل الفلاحين (1917) ..... ديفيد بن غوريون

قراءات خاصة

حكى قصتها وحكَت صمته ..... رائف زريق

قراءات

نصر الله، إبراهيم. "طفولتي حتى الآن" (بالعربية) ..... تغريد عبد العال

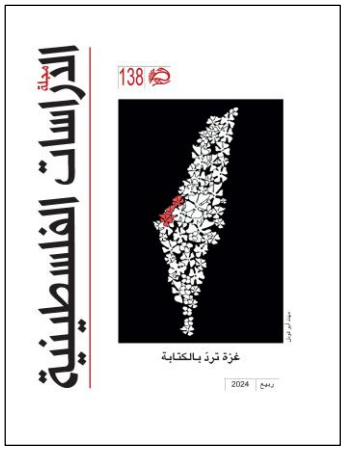

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر